

## Joel Rayburn

مرحبًا بالجميع، ومرحبًا بكم في إصدار آخر من بودكاست المنطقة، وهو إنتاج للمركز الأمريكي لدراسات بلاد الشام. ويسعدنا أن ينضم إلينا اليوم السفير جيمس جيفري، الذي يتمتع بمسيرة مهنية متميزة في وزارة الخارجية الأمريكية، وهو أحد أكثر دبلوماسييننا تميزًا على مدى العقود الأربعة الماضية. لقد شارك السفير جيفري في العديد من قضايا السياسة الخارجية الرئيسية والأزمات الكبرى والصراعات والنجاحات، وربما لم يكن بعضها نجاحات للدبلوماسية الأمريكية على مدى العقود العديدة الماضية. بدأ السفير جيفري بالفعل مسيرته الحكومية في الخدمة العسكرية. عمل كضابط بالجيش الأمريكي في فيتنام وألمانيا لعدة سنوات قبل أن ينتقل إلى السلك الدبلوماسي، وأصبح دبلوماسيًا متميزًا للغاية عمل لاحقًا كسفير للولايات المتحدة في ألبانيا وتركيا والعراق، وتقاعد بالفعل من وزارة الخارجية ثم تم استدعاؤه إلى الخدمة الخارجية النشطة تحت إشراف وزير الخارجية مايك بومبيو وكان أكبر دبلوماسي في جميع السلك الدبلوماسي بأكمله. كان آخر منصب شغله السفير جيفري في الحكومة الأمريكية هو الممثل الخاص لسوريا، حيث عملنا أنا وأنتم بشكل وثيق للغاية. أود اليوم إجراء محادثة حول الصورة الاستراتيجية للولايات المتحدة وحلفائنا في منطقة الشرق الأوسط. نسمي هذا البودكاست ونشرتنا الإخبارية «المنطقة»، لأننا نحاول أن ننظر إلى صورة شاملة للشرق الأوسط. من السهل جدًا الانجرار إلى بلد واحد أو قضية واحدة، لكنك تفعل ذلك على مسؤوليتك. سعادة السفير، أولاً وقبل كل شيء، مرحباً بشكركم على قضاء الوقت معنا اليوم. أريد أن أبدأ بسؤالك هذا، هل لدى الولايات المتحدة استراتيجية للأمن القومي فيما يتعلق بمنطقة الشرق الأوسط؟

## James Jeffrey

قبل أن أصل إلى الإجابة القصيرة جدًا على ذلك، جويل، أولاً وقبل كل شيء، أشكركم على استضافتي اليوم. إنه لشرف لي أن أكون هنا. لن أقضي الكثير من الوقت في وصف إنجازات جويل كما فعل مع إنجازاتي. سأقول فقط أنه بعد رؤية ديناميكية الاثنان يعملان معاً، أصبح جويل رايبورن هو ديف بترابوس للجنرال ديفيد بترابوس. إنه ملخص جيد جدًا لمكان جلوس جويل في مجمع الجيش والشؤون الخارجية والأمن هنا في واشنطن العاصمة.

## James Jeffrey

الجواب هو لا. وما يترتب على ذلك هو أمر أساسي لأن الولايات المتحدة لديها بالفعل استراتيجية أمنية وطنية عالمية جيدة جدًا أصدرتها الإدارة الشهر الماضي، مرتبطة باستراتيجية الدفاع الوطني التي ظهرت أيضًا. الفجوة الكبيرة هي الشرق الأوسط.

AMERICAN CENTER FOR LEVANT STUDIES

## Joel Rayburn

لماذا هذا؟

## James Jeffrey

هناك سببان. هناك أمر سطحي، يتضمن العودة إلى إدارة أوباما: وهو أننا يجب أن نركز على المسرح الآسيوي، الصين، والآن نركز أيضًا على أوكرانيا. لكن هذا ليس السبب الحقيقي، لأن الأمر لا يتعلق بصواريخ باتريوت أو حاملات الطائرات. يتعلق الأمر بفهم ما يحدث في كل من المنطقة والعالم. لقد أوضحت الإدارة في استراتيجيتها للأمن القومي، بشكل صحيح، أنه بغض النظر عن القضايا العالمية مثل COVID والمناخ وما إلى ذلك، فإن وظيفتها في السياسة الخارجية هي الحفاظ على الأمن الجماعي العالمي والنظام الدولي ضد التهديدات التي يتعرض لها هذا النظام القادمة من روسيا والصين والمعارضين الإقليميين مثل كوريا الشمالية وإيران. حتى الآن، جيد جدًا. تكمن المشكلة في أنه على الرغم من فهم الإدارة لكيفية القيام بذلك - بشكل أساسي من خلال التحالفات والردع والاحتواء - على المسرح الأوروبي وفي مسرح شرق آسيا، فإن الإدارة لا تعمل معًا في الشرق الأوسط. في مواجهة التحديين اللذين نواجههما، أصبح تحدي الإرهاب تحت السيطرة إلى حد كبير، على الرغم من أنه يجب مراقبته. لكن الأمر الأكثر أهمية الآن هو إيران ومسيرتها عبر المنطقة إلى الدول العربية من لبنان والعراق إلى سوريا واليمن. لا يبدو أنها تدرك هذا التهديد حقًا، على الرغم من استمرار حلفائها في السؤال.

## Joel Rayburn

لماذا هذا صعب للغاية؟ إن إدارة بايدن ليست أول من يتصارع بشكل غير كافٍ أو يفضل إنفاق النطاق الترددي

الخاص بها على مشاكل أخرى. لماذا كان من الصعب جدًا على الولايات المتحدة، بالتأكيد منذ 11 سبتمبر أو منذ أواخر التسعينيات، التعامل مع مشكلة النظام الإيراني هذه؟

### James Jeffrey

ذلك لأن إيران وجدت نقطة جيدة بين العدوان العسكري الشامل، مثل صدام ضد الكويت في عام 1990، ونوع القتال غير المتماثل الذي ترى المنظمات الإرهابية تحاول القيام به، إما تلك التي تحاول كسب الأراضي والسيطرة عليها مثل الدولة الإسلامية أو أولئك الذين يحاولون ببساطة القيام بموجة من العنف، مثل القاعدة. لقد طوّرت إيران مقارنة جميع عناصر القوة الوطنية القائمة على الجماعات المتطرفة، والكثير منها من الشيعة، ولكن ليس كلها (فكر في حماس في غزة والجماعات الأخرى في غزة)، لاستهداف الدول الضعيفة في نهج جماعي يمزج بين الضغط العسكري والاعتقالات والإرهاب كما نفهمه، والجزرة والعصي الاقتصادية، والدبلوماسية، والاستخبارات، والإجراءات السرية، والعمليات النفسية والسيبرانية بطريقة لا ترقى إلى عتبة الرد الأمريكي السهل.

### Joel Rayburn

أعتقد أنك على حق. يبدو أن اتباع نهج النظام الإيراني هو التحليق تحت الرادار، أو الوصول مباشرة إلى الخطوط الحمراء الواضحة وعدم تجاوزها، أو تجاوزها من وقت لآخر. لذا فهي ذكية للغاية. يبدو لي أنهم ابتعدوا عن ذلك الآن بطريقة من شأنها أن تعود عليهم بالضرر. ولكن المزيد عن ذلك في دقيقة واحدة. سأقول هذا. إنها ليست مجرد إدارات سابقة. يمكنني اختيار أمثلة حقيقية في كل إدارة منذ عام 2000 حيث قد يبدو الإيرانيون وكأنهم يتجاوزون الخط الأحمر. على سبيل المثال، التدخل الإيراني في العراق، خلال حرب العراق. لم تتوصل إدارة بوش، وأنت كنت نائبًا لمستشار الأمن القومي في وقت حدوث هذه المشكلة، أبدًا إلى نهج لوقفها. إدارة أوباما، بالتأكيد يمكننا القول أن كل هذه الأشياء كانت مستمرة. بالإضافة إلى ذلك، في عهد إدارة أوباما، التدخل الإيراني في الحرب السورية؛ التدخل الإيراني في اليمن؛ التدخل الإيراني في أفغانستان ضد جنودنا دون الكثير من الاستجابة. كانت لدى إدارة ترامب سياسة أكثر ميلًا إلى الأمام تجاه إيران. لكن مع ذلك، عندما وصلنا إلى عام 2019 والهجوم الإيراني على بقيق وقدرة إنتاج الطاقة النفطية الحيوية السعودية، لم يكن لدينا حقًا أي رد في ذلك الوقت. إذا أخذت إحدى هذه الحالات ووضعتها في قارة أخرى، وفعلت دولة أخرى أيًا من هذه الأشياء، فمن المحتمل أن تحصل على استجابة كاملة. ولكن نظرًا لأنه النظام الإيراني، يبدو أنهم دائمًا يستفيدون من بقية العالم بالقول، حسناً، إنهم الإيرانيون، بالطبع سيكونون استفزازيين وعدوانيين وشريرين.

## AMERICAN CENTER FOR LEVANT STUDIES

### James Jeffrey

أعتقد أنك ضربت المسمار على رأسك، جويل، كالعادة. اسمحو لي أن أطرح الأمر بهذه الطريقة. وبما أننا كنا في ثلاث من الإدارات الأربع الأخيرة التي ركزت على إيران، فإننا نتحدث، من الناحية العسكرية، عن القدرات والنوايا. إن قدرة الولايات المتحدة على ردع إيران واحتوائها ودفعها بفعالية وسرعة ومهارة محدودة إلى حد ما لأن الإيرانيين، كما قلت، يجنون العمليات المتخصصة التي تقع تحت ردا العسكري أو ردا الدبلوماسي. لذلك حتى عندما تكون لدينا نية قوية لمنافسة إيران في المنطقة - ورأينا ذلك في إدارة ترامب بقوة شديدة، ورأينا ذلك إلى حد ما في إدارة بوش 43، على الرغم من أن التركيز كان في المقام الأول على العراق - فإن القدرة تتحدانا ليس لأننا لا نملك ما يكفي من حاملات الطائرات، ولكن لأنه من الصعب العثور على النهج الصحيح. وسأنتقل إلى الحادث السعودي في غضون ثمانية. لكن المشكلة الثانية هي، هل لدينا النية لمنافسة إيران في المنطقة؟ لم نفعل ذلك، بشكل صريح، في إدارة أوباما لأنه، كما كشف في مقابله مع مجلة «ذا أتلانتيك»، شعر أنه يجب علينا وعلى حلفائنا، مثل المملكة العربية السعودية، أن «نشارك المنطقة» مع إيران. المشكلة الوحيدة التي رآها حقًا، والتي بذل الكثير من الجهد فيها، سواء أعجبتك هذه النتيجة أم لا، كانت الملف النووي الإيراني. لكن الملف النووي لإيران ليس سوى واحدة من الطرق التي لا تعد ولا تحصى التي تتعامل بها مع مسيرتها نحو الهيمنة الإقليمية، ولم تدرك إدارة أوباما ذلك. على الورق، تسرد إدارة بايدن ضرورة الرد على إيران في المنطقة؛ فهي تدرجها مع الملف النووي، وملف الصواريخ، وملف الإرهاب، والملف الإقليمي. لكن ليس لديها حقًا طريقة للقيام بذلك. لناخذ مثالاً. لقد قمت برفع الضربة في المملكة العربية السعودية، وهذا يؤدي إلى مشكلة معقدة إلى حد ما لدينا مع حلفائنا في المنطقة. تمامًا مثل معظمكم، عندما تشتري تأمينًا على السيارة، يكون لديك خصم، مما يعني أن شركة التأمين الكبيرة في الأفق، شركة التأمين، 911، ستأتي وتنفذك إذا حطمت سيارتك بالكامل في حادث كبير. أو باستخدام التأمين الطبي، إذا كنت في المستشفى بسبب مرض خطير، فسوف يتقدمون ويدفعون الفواتير. ولكن لأسباب عديدة، من الكفاءة إلى

عدم تحمل تكلفة هذا التأمين أكثر من اللازم، فإنهم يترون الأمر لك للتعامل مع المشكلات الصغيرة. هذه بصراحة الطريقة التي ننظر بها إلى العمليات العسكرية المختلفة في الشرق الأوسط. نحن لا نرد على كل ضربة واحدة، لا هذه الإدارة، ولا إدارة ترامب، وإدارة بوش، ولا إدارة أوباما. ولكن هناك اختلافات. لم نرد في عام 2019 على إسقاط طائرة أمريكية بدون طيار كبيرة جداً من قبل الإيرانيين ثم بعد بضعة أشهر، الهجوم على موقع أرامكو. لكن في نهاية المطاف، عندما وصلت إيران الضغط، ردنا بالضرب وردنا بطريقة قوية جداً ودرامية ومهمة من الناحية الاستراتيجية، حيث قضينا على قاسم سليمان. وأدى ذلك إلى تصعيد إيراني، ولحسن الحظ تمكنا من احتوائه دون مقتل أي أمريكي. لكن مع ذلك كان لذلك تأثير إيجابي كبير على المنطقة وأعاد إيران إلى الوراء، على حد تعبير وزير خارجيتها ظريف بعد بضع سنوات، بقدر ما أدى إلى قتل قسم كامل من الحرس الثوري الإيراني. إذن هذه هي الطريقة التي يمكنك بها القيام بذلك. لا أرى نية إدارة بايدن في استخدام السلطة الوطنية، للعثور على الأوقات والأماكن التي يمكن أن تستجيب فيها بهذه الطريقة. مرة أخرى، لن تكون مثالية. لن نرد على كل شيء، ولكن يجب أن نرد بطريقة أكثر قوة على بعض الأشياء، سواء كان ذلك تفويض الديمقراطية في العراق، الذي يحدث أمام أعيننا مباشرة، سواء كانت الضربات على جنودنا في سوريا.

### Joel Rayburn

لقد انتقلنا مباشرة إلى مناقشة مشكلة النظام الإيراني. ولكن إذا أردنا الابتعاد عن ذلك، وإذا عدت إلى كرسي مستشار الأمن القومي، أو كرسي نائب مستشار الأمن القومي، إذا قال الرئيس، حسناً. السيد جيفري، نائب مستشار الأمن القومي، أحتاج منك أن تجمع الفريق وتتوصل إلى المبادئ أو الركائز، لرسم الخطوط الرئيسية لاستراتيجية الأمن القومي الأمريكية فيما يتعلق بمنطقة الشرق الأوسط. وكان عليك أن تجلس على الطاولة ثم مع نظرائك في الوكالات المختلفة وتشر عن سواعذك، وفي نهاية ذلك الاجتماع، ما هي البنود الرئيسية لاستراتيجية الأمن القومي كما ستضعها؟

### James Jeffrey

لقد فعلنا ذلك بالفعل في إدارة بوش. لقد جربته إدارات أخرى، على هذا المستوى العالمي، لأنه يبدأ كل شيء على المستوى العالمي. تقوم إدارة بايدن بذلك. إنه منطقي استراتيجي. تبدأ بالواقع الأساسي للعالم اليوم. تدير الولايات المتحدة نظاماً عالمياً للأمن الجماعي مع العديد من الشركاء والحلفاء والأصدقاء. لقد التزمنا بأمنهم. وهذا جزء لا يتجزأ من نظام دولي أكبر يحتوي على عناصر نقدية واقتصادية وطاقية وقيم وقانونية وعناصر أخرى. إنها طريقة العالم اليوم، وقد كانت ناجحة للغاية، ليس فقط بالنسبة لنا نحن الأمريكيين، ولكن لمعظم بقية العالم، في توفير السلام والازدهار والحرية. في الواقع، هذه هي الأهداف الثلاثة لاستراتيجية الأمن القومي الحالية لعام 2022 للعالم بأسره. لذلك، تقول، حسناً، ماذا يعني هذا في الشرق الأوسط؟ وهذا يعني أننا نعمل مع الشركاء ومن خلالهم، كما يقول الجيش الآن. إن الشركاء في الصدارة؛ ونحن ندعمهم، ونوفر لهم الأشياء التي لا يستطيعون القيام بها، وهذا يشمل التعزيز الدبلوماسي والعسكري، للحفاظ على هذا النظام ضد البلدان التي تحاول بقوة من خلال الإرهاب، ومن خلال استغلال الطاقة، ومن خلال التهديدات العسكرية، والضربات الصاروخية، وما إلى ذلك، تفويض هذا النظام. ثم تصل إلى مستوى واحد أدناه: ما هي الأهداف المحددة في المنطقة؟ لماذا هذه المنطقة مهمة؟ وفي الشرق الأوسط، هناك النفط، والشركاء، والإرهاب، وأسلحة الدمار الشامل، سواء كانت أسلحة الأسمد الكيميائية أو السعي الإيراني للحصول على الأسلحة النووية، أو سعي صدام قبل ذلك أو القذافي قبل ذلك، لأن هذا هو النمط العام. إنه برنامج عمليات عامة يمكنك تطبيقه ضد التهديدات التي تعود إلى السبعينيات فصاعداً. إنها ليست إيران فقط. إنهم ليسوا مجرد إرهابيين. لفترة من الوقت كان صدام. لفترة من الوقت، كان المصريون، في الستينيات، على سبيل المثال، وخاصة في أوائل السبعينيات، هم الذين طلبوا الاحتواء، وطلبوا خوض مسيرتهم عبر المنطقة. لكن النتيجة النهائية هي نفسها دائماً: منطقة تظل في سلام، تتاجر مع بقية العالم، بما في ذلك الهيدروكربونات بشكل مهم، وبمساعدتنا، يمكنها حماية نفسها من القوى المهيمنة التي تحاول السيطرة عليها.

### Joel Rayburn

أود أن أضيف واحدة أخرى، وهي أن الولايات المتحدة لديها مصلحة حيوية في التدفق الحر للتجارة العالمية، ليس فقط في الشرق الأوسط، ولكن في أماكن أخرى، وهذا هو سبب اهتمامنا بمضيق ملقا. يحتوي الشرق الأوسط على ثلاثة ممرات مائية استراتيجية تربط منطقة المحيط الأطلسي بالمنطقة الآسيوية، وتربط أوروبا بجنوب آسيا وشرق

آسيا. لديك مضيق هرمز وباب المندب وقناة السويس. لدى الولايات المتحدة مصلحة حيوية في التأكد من عدم تعرضهم للتهديد.

**James Jeffrey**

وإلى الشمال الدردنيل.

**Joel Rayburn**

والدردنيل إلى الشمال. هذا صحيح. ربط منطقة البحر الأسود بمنطقة البحر الأبيض المتوسط وخارجها. لذا فأنت على حق تمامًا. لذا بالعودة إلى السؤال الأصلي، ما الصعوبة في ذلك؟ لماذا لا نفعل ذلك؟ اسمحو لي أن أشير إلى أننا في إدارة ترامب مررنا بتمرين الواجب المنزلي المتمثل في تنفيذ استراتيجية الأمن القومي، وهو ما فعلته ناديا شادلو بتوجيه من الجنرال ماكماستر بمشاركة مجلس الوزراء. ولكن بعد ذلك ننتقل إلى استراتيجيات معينة لمشاكل الأمن القومي الرئيسية في ظل ذلك. الصين، كوريا، سوريا، العراق، إيران، وهلم جرا. لقد مررنا بهذا التمرين. لا أعرف أننا قمنا بتنفيذها. لقد انتهينا بخطط اللعبة. لا أعرف أننا قمنا بتنفيذها بالكامل أو كان لدينا الوقت الكافي لتنفيذها. لماذا لا نفعل ذلك، كالولايات المتحدة؟ ما الذي يصبح صعبًا للغاية في مجرد تنفيذ استراتيجية الأمن القومي؟ لقد تمكنت من رسمها في حوالي 5 دقائق هناك. فلماذا لا نفعل ذلك؟

**James Jeffrey**

حسنًا، هنا تفسيري. هناك قول مأثور من القرن التاسع عشر، القوى العظمى ليس لديها أصدقاء دائمون. لديهم مصالح دائمة. سأغير ذلك وأقول إن الأصدقاء الرائعين ليس لديهم أعداء دائمون. لديهم مصالح دائمة. وكل من يتحدى هذه المصالح في الوقت X يصبح عدوًا دائمًا. وخير مثال على ذلك، من هو أحد حلفائنا الأقوياء في السبعينيات ضد العدوان السوفيتي؟ شاه إيران، إلى جانب حلفائنا باكستان وتركيا في ذلك الوقت. وفي بعض الأحيان كنا في مواجهات مع تركيا بشأن سوريا. نحن بالتأكيد في مواجهات مع إيران. عادة، نحصل على هذا. فيما يتعلق بحالة إيران، أعتقد أنه كانت هناك وجهة نظر هنا في واشنطن، وخاصة في أوروبا، مفادها أن إيران ليست دولة معادية حقًا. يساء فهمها.

**Joel Rayburn**

إنهم أصدقاء ينتظرون.

**James Jeffrey**

إنهم أصدقاء ينتظرون. إنهم عدوانيون لأنهم يشعرون بعدم الأمان. الآن، اعتقدت أن هذه المسألة تمت الإجابة عليها، بصراحة، في السبعينيات، عندما قال شخص معين يدعى هنري كيسنجر، في إشارة في سياق آخر إلى الاتحاد السوفيتي، «أوه، إنهم يفعلون ما يفعلونه لأنهم غير آمنين؟ حسنًا، دعني أخبرك، الأمن الكامل للاتحاد السوفيتي يعني انعدام الأمن التام للجميع. لكننا فقدنا هذه الفكرة مع إيران، بدءًا، بصراحة، في إدارة كلينتون. من الواضح أن الهجوم على أبراج الخير كان من الإيرانيين. لم نرد على ذلك لأن لديهم قادة مؤيدين للغرب وأردنا أن نرى ما إذا كانت هناك فرصة. لذلك سمحنا لهم بالإفلات من القتل الحرفي للطيارين والنساء الأمريكيات من أجل الاستمرار في شيء لم يثبت نفسه أبدًا. وقد وصل هذا إلى نقطة عالية في إدارة أوباما. لا أريد أن أخذ هذه الإدارة في مهمة أكثر من اللازم لأنها كانت تتبع فقط ما كان لدينا كثيرًا في إدارة كلينتون.

**Joel Rayburn**

وكنت فيه. لكنني كنت كذلك، كضابط عسكري. علينا جميعًا أن نتحمل نصيبنا من اللوم.

**James Jeffrey**

بالتأكيد. ولكن حتى في إدارة بوش، كان هناك نقاش ضخم في الإدارة يمكن تلخيصه في نائب الرئيس تشيني من جهة ووزيرة الخارجية رايس ووزير الدفاع غيتس من جهة أخرى حول كيفية مواجهة إيران في المنطقة، وليس ما إذا كان سيتم ذلك، بل كيف. وبشكل عام، ربما كنا نميل أكثر نحو ما فعلته إدارة أوباما أكثر مما فعلته إدارة ترامب. لذلك من الصعب القيام بذلك، لكن إدارة أوباما على وجه الخصوص لم تكن متأكدة من أن إيران هي العدو الحقيقي.

أعتقد أن هذه مشكلة اليوم مع إدارة بايدن. إنها بقايا، لأن العديد من هؤلاء الأشخاص هم من المخضرمين في إدارة أوباما. عبارة متبقية، «حسناً، ربما ليسوا عدوًا حقًا». إن محاولة التوصل إلى اتفاق نووي والعودة إلى الاتفاق النووي والعودة إلى الاتفاق النووي JCPOA هي جهد متبقي، على الرغم من أنه قد انتهى إلى حد كبير عند وصوله الآن. قليلاً «حسناً، الشرق الأوسط فوضوي»، والأمر بسيط، لاتباع خطة جيفري، كما يجب وصفها، «نحن بحاجة إلى التعامل معها. اللعنة، الأتراك والإسرائيليين والسعوديون والإماراتيون (حيث قام رئيس دولتهم مؤخرًا في سانت بطرسبرغ بمداعبته مع بوتين) والمصريين. جميعهم منتهكون لحقوق الإنسان. كلهم شركاء سيئون. يريدون جميعًا عقد صفقات مع بوتين حتى يتمكنوا من فعل ما يريدون القيام به في سوريا - أي تركيا وإسرائيل - أو لن يكونوا عدوانيين تجاه إيران، أو سيكونون عدوانيين للغاية، ونحن لا نحب التعامل معهم. لذلك سننطلق وننقل بشأن أوكرانيا ونقل بشأن تايوان». هذا خطأ.

### Joel Rayburn

الآن، للتوضيح، أنت تعبر عن النظرة العالمية لهؤلاء الناس، وليس وجهة نظرك. فقط لكي يكون الجمهور واضحًا، ليس جيم جيفري هو الذي يقول هذا.

### James Jeffrey

قد يكون اعتقادي أنك تدافع عن أوكرانيا جزئيًا من خلال ما تفعله في سوريا. أنت تدافع عن تايوان بما يحدث في أوكرانيا. لأنهم جميعًا ينظرون إلينا، والأمن الجماعي والاحتواء غير قابلين للتجزئة. يمكنك القيام بذلك في كل مكان (وهذا يؤدي إلى مناقشة كاملة حول فيتنام، لأن هذا يمكن أن يكون مكلفًا للغاية إذا قمت بذلك بشكل غير صحيح أو سيئ)، أو لا تفعل ذلك في أي مكان لأن لا أحد سيثق بك. لم تكن روسيا لتفعل اليوم ما تفعله في أوكرانيا لولا ما فعلته في سوريا دون أن نحاول إيقافهم.

### Joel Rayburn

وما زالت تفعل. بالأمس فقط أو خلال الـ 36 ساعة الماضية تعرضوا لقصف مكثف آخر لمخيمات النازحين في شمال سوريا وقتل وجرح العشرات. لا تزال القوات الجوية الروسية والقوات الجوية السورية تفعل ذلك.

### James Jeffrey

لكن الفرق، يا جويل، إذا جاز لي أن أتدخل، لأن هذا يشمل ما فعلته أنت وأنا، فقد وضعنا معًا، بدعم من الرئيس ترامب والوزير بومبيو والجيش الأمريكي، برنامج احتواء في سوريا، سياسيًا وعسكريًا، منع الأسد وحلفائه الروس والإيرانيين من الاستيلاء على مناطق مهمة منذ ذلك الحين. لم تمنع الروس من القصف. بحق الجحيم، لم تمنع الأتراك من قصف حلفائنا وشركائنا، قوات سوريا الديمقراطية. لا يزال هناك بعض القتال هناك، لكنه منخفض المستوى. وقد وفرنا منصة دبلوماسية عسكرية، إذا أراد الجميع حل هذا الأمر، فهناك طريقة للمضي قدمًا. في الوقت الحالي، كما تعلمون، قام صديقنا جير بيترسون، مبعوث الأمم المتحدة إلى سوريا، بالمضي قدمًا في ما كنا نسميه خارطة الطريق. أتمنى لو كانت الولايات المتحدة تفعل ذلك، ولكن على الأقل شخص ما يفعل ذلك.

### Joel Rayburn

فيما يتعلق بخارطة الطريق وفكرة الحل الدبلوماسي أو الحل السياسي للصراع السوري؛ شعرت دائمًا أننا نعرف ما يكفي عن نظام الأسد هذا لنعرف أنه غير مهتم بحل سياسي. ولا يمكن إجبارهم إلا على المضي قدمًا في حل سياسي. ويجب أن يأتي الإلزام من استراتيجية الضغط، وهو ما كنا نطبقه أنت وأنا بموافقة الوزير بومبيو والرئيس ترامب. إنها ليست مشكلة فريدة من نوعها، أن يكون لديك نظام مارق يقاوم الدبلوماسية الدولية، والعملية الدبلوماسية الدولية للوصول إلى حل سياسي للصراع أو الصراع المجدد. يجب أن يكون المكون الأساسي للولايات المتحدة، في معظم هذه الصراعات - أفترض أن هناك صراعات لا تملك فيها الولايات المتحدة مصلحة حيوية وهي في الحقيقة مجرد نوع من الخلفية أو على الهامش - ولكن في معظم هذه الصراعات، من واقع خبرتي، إذا لم تشارك الولايات المتحدة في تنظيم الضغط الدولي على الطرف المتحارب المعني، فلن يحدث ذلك، ولن يتم حل هذه الصراعات. وربما سيقرون أنفسهم يومًا ما وربما لن يفعلوا ذلك. لكن، كما تعلمون، لا يحرقون أنفسهم حقًا. هناك الكثير من الأشياء التي يجب القيام بها.

### James Jeffrey

والأمر المعقد مع سوريا ولكن يمكنني العودة إلى ما ذكرته ثم أحصل على فينتام هو أنه يجب عليك الدخول على مستويين. يجب أن يكون لديك نهج محدد ومصمم يعترف ويتعامل مع الحقائق على الأرض والتي تختلف تمامًا في كل سيناريو. ويتعامل مع حقائق العدو. كما قلت، وجدت إيران مكائنًا رائعًا. علينا التعامل مع ذلك. لا يمكننا أن نقرر، مرحبًا، سنخوض الحرب التي نريد خوضها، عندما نخوض إيران الحرب، نحاول منع إيران من خوض الحرب التي نريد خوضها. علينا النزول إلى هناك والقيام بذلك معهم بالطريقة التي يفعلون بها ذلك. ولكن هذا على مستوى العمليات التكتيكية. من الناحية الاستراتيجية، عليك الإجابة على سؤال ما الذي نحاول القيام به هنا؟ وهذا يعود إلى فكرة النظام العالمي والتهديدات التي يتعرض لها. ما رأيناه، أنتم وأنا، ومايك بومبيو، وبطريقتهم الخاصة، البيت الأبيض، هو أن ما كان يحدث في سوريا لم يكن مجموعة من السوريين من جهة ومجموعة من السوريين من جهة أخرى، يقودهم الأسد على الجانب السيئ، ويخوضون حربًا أهلية، ولكنه كان تحديًا للنظام الإقليمي وبشكل غير مباشر، لا سيما مع مشاركة روسيا، للنظام العالمي الذي كنا نحاول الدفاع عنه. لذلك كان أهم شيء هو أنهم - وليس بوضوح واحدة أكثر. لا يمكنهم الحصول على الأراضي. لا يمكنهم الفوز.

### Joel Rayburn

صحيح. الكثير من الأشخاص الذين تحدثت إليهم وعملت معهم من الشرق الأوسط، أنا متأكد من أن هذه هي تجربتك أيضًا، أو من مناطق أخرى، أود أن أقول تركيا، لأنك الولايات المتحدة، يمكنك وضع رجل على القمر، يمكنك أن تفعل ما تريد، لكن الأسد لا يزال موجودًا بعد 11 عامًا ونصف، لذلك يجب أن يعني ذلك أنك تريده هناك. لذلك هناك رأي مصبوغ في الأفق، حتى بين أقرب الحلفاء لدينا، وهو أن الولايات المتحدة يجب أن يكون لديها نوع من الاهتمام غير المعلن ببقاء الأسد في السلطة. وإلا، لكنت فعلت شيئًا حيال ذلك، أمريكا. كيف يمكنك الإجابة على ذلك؟

### James Jeffrey

إنه أمر صعب لأننا نتعامل مع الناس، مثل الدول العربية وتركيا وإسرائيل، الذين لديهم جميعًا تجارب تعود إلى مئات السنين والدبلوماسية كما كانت تفعل من قبل. وهم يدركون أن القوى العظمى تختار أحيانًا حلولًا بنسبة 50٪ و 70٪ حلولًا. وكانوا سيفهمون إبقاء فرنسا الاستعمارية غير سعيدة، أو السماح لعدو غير سعيد بالبقاء في السلطة بدلاً من بذل كل الجهود من أجل...

AMERICAN CENTER FOR LEVANT STUDIES

### Joel Rayburn

وهي الطريقة الفرنسية. بما في ذلك في سوريا.

### James Jeffrey

صحيح. بما في ذلك في العديد من الأماكن. أو البريطانيين أو الروس. كانوا سيفهمون هذا. المشكلة هي أننا نتقدم بنهج مطلق يكاد يكون متساويًا في السياسات حيث ستكون الديمقراطية مقابل الأوتوقراطية، وستسود الديمقراطية. وهذه نقطة نقاش جيدة لاجتماع الأمم المتحدة وما شابه، لكنها ليست أساسًا جيدًا لممارسة الدبلوماسية. في الواقع، بصراحة، استراتيجية الأمن القومي لإدارة بايدن، وهي رائعة، بعد مناقشتها، بما في ذلك الرئيس في مقدمته لعدة صفحات، يقول نوعًا ما، يا إلهي، نود أن نكون ديمقراطيين مقابل مستبدين، لكننا في الحقيقة لسنا كذلك. يجب أن يكون من يدعم النظام العالمي ضد كل من يهدده. هذه هي السياسة الواقعية. وما يعنيه ذلك هو أننا ربما لن نفعل حلاً بنسبة 100٪ ضد الأسد. ربما سنفعل ما يكفي فقط لإبقاء الوضع تحت السيطرة حتى يوم آخر نقاتل بشروط أفضل.

### Joel Rayburn

كما تعلمون، والشيء الوحيد الذي لا يساعد، نظرية المؤامرة، عندما يقول الناس أنه يجب أن تكون لديك خطة للسماح لـ X سرًا بالبقاء في السلطة أو يجب ألا يتم إزعاجك سرًا، يجب أن يرى البعض سرًا نوعًا من الاهتمام بالنظام الإيراني يفعل ما يفعله لأنك لا تحاول إيقافه. من حين لآخر، أحد الأمور التي تؤدي إلى تفاقم المشكلة للدبلوماسيين مثلني ومثلك هو أنه في الولايات المتحدة ليس فقط، بل في أوروبا أيضًا، وفي بعض الأماكن الأخرى، تظهر لدى الناس فكرة، تعلمون ماذا، يجب على الولايات المتحدة أن تغادر. يجب عليك فقط مغادرة سوريا لأننا حقا لا نفعل أي شيء جيد هناك. ليس لدينا مصلحة حيوية في ذلك. يجب علينا فقط الانسحاب، وكما تعلمون، من سيأتي

ويملاً مساحتنا، ربما يكون في الواقع أفضل حالاً، وما إلى ذلك. هذه ليست حجة سواء على اليسار السياسي أو اليمين. إنه على كلا الجانبين، نوعاً ما على هامش كليهما، وهو بعض الشيء، من ناحية، أكثر انعزالية، أعتقد أنه من اليمين واليسار، يبدو أنه نوع من الانهزامية. ولكن كما تعلمون، لا تستحق الولايات المتحدة أن تكون لها مصالحها الحيوية، وهذا نوع من الأشياء. ولكن ماذا تقول؟ ما رأيك في هذه الحجة، الحجة القائلة بأن الولايات المتحدة يجب أن تخرج؟

### James Jeffrey

حسناً. عليك أن تبدأ بفكرة أن لديك مصلحة وجودية استراتيجية شاملة في الحفاظ على نظام عالمي يعزز السلام، والأهم من ذلك، الرخاء والتقدم السياسي، والسيادة، والديمقراطية، والحرية، وأنه يمكن تهديد ذلك. بمجرد الوصول إلى هذا الاستنتاج. وأعتقد أن هذا هو الاستنتاج الصحيح وكنت هناك نوعاً ما منذ ويلسون قبل 100 عام مع وجود الكثير من العالم معنا أيضاً، فقد وصلت إلى نتيجة معقدة للغاية. مرة أخرى للمرة الرابعة نصل إلى فيتنام وهذا يعني أنه يجب عليك الدفاع عن هذا النظام في كل مكان أو أنك تدافع عنه في أي مكان. أين تعلمنا هذا الدرس بشكل كبير؟ في ال. ثلاثينيات القرن العشرين. نحن، الولايات المتحدة، شركاؤنا، منتصرون. انتصار رائع في عام 1918. فرنسا وبريطانيا. إيطاليا، التي أصبحت بعد ذلك عدواً. نظرنا إلى هذه الوجوه المضحكة التي بالكاد نستطيع نطقها. سويتلاند. مانشوكو. الحبشة. وقال إنه لا يؤثر علينا إذا قام النازيون أو اليابانيون أو الإيطاليون، على التوالي، بالسير إلى هذه الأماكن لأنهم لا يستحقون الكثير حقاً وهم بعيدون جداً. وسيكون من الصعب علينا دفع جيشنا إلى ذلك. لذا سنغض الطرف عن ذلك. ربما كان الأمر نوعاً ما من الزغب الدبلوماسي، مثل اتفاقيات ميونيخ. ثم اكتشفنا، يا إلهي، من خلال فشلنا في الدفاع عن قيمنا ونظامنا في أماكن غير مهمة، بصراحة، كان من الأسهل القيام بذلك، مع الأعداء الأضعف، وجدنا فجأة قاذفات يابانية فوق بيرل هاربور وقاذفات نازية فوق لندن. أي أنه كان علينا بعد ذلك خوض معارك وجودية في أماكن مهمة. هذا هو منطق هذا.

### Joel Rayburn

نعم. وبما أنك لم تحل مشكلة الطائرات بدون طيار والصواريخ التابعة للنظام الإيراني في أربيل واليمن، فقد حصلت عليها الآن في كيبف. وأنت تعرف ماذا؟ وأنتم لديكم الآن في الصحراء الغربية، بالمناسبة. وسوف تضعهم في كل مكان آخر يمكنك التفكير فيه، لأن القوى العظمى لم تفعل الكثير لردعهم في أماكن أخرى. كما تعلمون، هناك شيء واحد يتعلق بالقوى العظمى. لذا هنا آخر...

AMERICAN CENTER FOR LEVANT STUDIES

### James Jeffrey

لقد أهدرت الإدارة الأمريكية أفضل فرصة حصلت عليها منذ سنوات، على الأقل مرة أخرى إلى قاسم سليماني. تخيل لو كان هناك انفجار ضخم في مصنع الطائرات بدون طيار هذا، أينما كان في إيران، مما أدى إلى إرسال الطائرات بدون طيار إلى أوكرانيا.

### Joel Rayburn

نعم. حسناً، ربما لا يزال الأمر كذلك لأن الإيرانيين لا يتمتعون بالسلامة في مكان العمل جيداً.

### James Jeffrey

هذا صحيح. يمكننا أن نفعل الأمل فقط.

### Joel Rayburn

قد يكون هناك مجرد انفجار غريب. انفجار غير مفسر.

### James Jeffrey

كان من الممكن أن يكون هذا هو الجواب الصحيح. ونعلم جميعاً أن إيران كانت كذلك - حتى أصدقاؤها العاديون، نادي أصدقاء إيران في أوروبا، الذي كان يكبح أفعالنا لعقود، حتى أنهم سيهتفون، إذا صح التعبير، لحادث صناعي.

### Joel Rayburn

الآن، أريد أن أسألك عن ذلك، ولكن للتوضيح فقط، كنت مستشارًا لعدد من الإدارات. أعتقد أن هذه الإدارة لا تزال تقدر رأيك في الأمور. وهل ترى أن إدارة بايدن ستبقى ملتزمة بمهمة سوريا؟ أعني، يبدو الأمر كذلك بالتأكيد بالنسبة لي، بغض النظر عن الأصوات التي تظهر وتقول «يجب أن تغادر». يبدو أنهم ملتزمون بشدة.

### James Jeffrey

وكما قلت، فإن استراتيجيتهم العالمية الشاملة لا بأس بها. استراتيجية الأمن القومي. ومن الصعب القيام بشيء مخالف بمقدار 180 درجة لذلك في الشرق الأوسط عندما يتطلب الأمر جهدًا حقيقيًا مثل سحب القوات من سوريا أو سحب القوات من العراق. لذا حتى لو لم ينظموا أنفسهم لاتباع سياسة نشطة لمنافسة إيران، وجويل، نتذكر أنا وأنت ما حدث: أي ورقة سقطت في سوريا، سننظر أنت أو أنا إلى ذلك وأقول، إذا سقطت على هذا الجانب، فسوف تفيد الروس. لذا من الأفضل أن نتصرف الآن لضمان عدم حدوث ذلك. وكان لدينا أشخاص آخرون يفعلون نفس الشيء في العراق بشأن ملف الصواريخ وكل شيء آخر. هذه هي الطريقة التي تعاملنا بها معها. لا نسمح لهم أبدًا بالحصول على ميزة إذا كان بإمكاننا فعل شيء لإيقافها. هذه عضلة مستمرة في الإدارة يجب أن تكون متصلة وأنت تعرف كيفية القيام بذلك. لم نجتمع وتحدث عن ذلك. لقد عرفنا للتو ثم سجد طريقة لإيقافها.

### Joel Rayburn

حسنًا، هذا لأننا كنا كلانا من المحاربين الباردين، على ما أعتقد، وفهمنا ذلك غريزيًا. أعني، يبدو لي أنه في التسعينيات، في عام 2000، أخذت الولايات المتحدة إجازة من التاريخ وأخذنا نهاية التاريخ بعيدًا جدًا، ونهاية التاريخ لفرانك فوكوياما بعيدًا جدًا. ونسينا. لقد عادت الآن لأن إحدى الكلمات الطنانة الآن هي، إنها ليست مجرد كلمة طنانة، إنها مهمة: منافسة القوى العظمى. لكننا نسينا بشكل جماعي كيفية القيام بذلك، ونسينا مؤسسًا كيفية القيام بذلك. لقد وجدت فرقًا حقيقيًا في الغريزة القائلة بأن الأشخاص الذين بدأوا حياتهم المهنية أو بدأوا حياتهم المهنية خلال الحرب الباردة، وأولئك الذين لم يفعلوا ذلك، هناك فرق حقيقي. حتى الآن، على ما أعتقد. يبدو لي.

### James Jeffrey

كان مايك بومبيو ضابط دبابات في الخطوط الأمامية مع الناتو في ألمانيا خلال الحرب الباردة. لم يكن علينا شرح الأشياء له.

## AMERICAN CENTER FOR LEVANT STUDIES

### Joel Rayburn

صحيح. وهذا يصل إلى نقطة أخرى أردت إثارتها، وهي واحدة من الانتقادات التي لدي للطريقة، حتى في إدارة ترامب كان هذا صحيحًا: منافسة القوى العظمى. نحن الآن في إطار استراتيجية الدفاع الوطني واستراتيجيات الأمن القومي في إدارتين حيث نعود للأسف إلى عصر المنافسة بين القوى العظمى. ولكن بعد ذلك أصبح هناك الكثير من الناس، وأصبحت سياسة الولايات المتحدة في عدة حالات هي الابتعاد عن الشرق الأوسط أو التخلي عنه باسم التنافس مع القوى العظمى المعادية في أماكن أخرى. لم أفهم هذا أبدًا لأن ما كنا نفعله في سوريا، كما أشرت للتو، كان منافسة بين القوى العظمى. ما نقوم به فيما يتعلق بإيران هو منافسة القوى الكبرى لأن إيران في تحالف فعلي - حسنًا، إنهم في تحالف مباشر وصريح مع روسيا، تحالف فعلي مع الصين. لذلك اعتقدت دائمًا أنه من المضلل القول، حسنًا، باسم منافسة القوى العظمى، سنتخلى عن مجال المنافسة للقوى العظمى في هذه المنطقة الوسطى. ما رأيك في ذلك؟

### James Jeffrey

يتعلق الأمر بقضية أخرى في الشرق الأوسط كان يجب أن أثيرها في وقت سابق ولكن لم أفعل ذلك، لأنها قضية مهمة للغاية. هناك تصور، متأصل بعمق في الرأي العام الأمريكي، ومرة أخرى، في الحركات العضلية للأشخاص الذين يمارسون السياسة، بأن الشرق الأوسط يجرك إلى المستنقع بمئات الآلاف من القوات. عقود من النضال لا تظهر الكثير، أي العراق وأفغانستان، ولكن أيضًا، على الرغم من عدم إشراك نفس العدد من القوات، تدخلنا، على سبيل المثال، في ليبيا. وبالتالي، هناك شعور بأن المنطقة عادلة، كما قال الرئيس ترامب، الرمال والدم، ولا ينبغي لنا التدخل هناك. لا يجب أن نخطب. لن تفعل أي شيء جيد. لا. ما لا يجب أن نفعله هو وضع مئات الآلاف من القوات لعقود. كان هذا درسًا تعلمناه عندما قمنا بتجميع سوريا - كنا نستخدم، وليس فقط لا نستخدم، بل كنا نستغل

ونضمن أن وجودنا العسكري في سوريا لمحاربة الدولة الإسلامية كان له أيضًا غرض استراتيجي لإدارتنا الأخرى وأهدافنا العالمية المتعلقة بسوريا. وقد بذلنا قصارى جهدنا لضمان دمج المشاركة التركية والإسرائيلية هناك، والتي كانت لها مخاوف أمنية محددة لكليهما، بطريقة أو بأخرى في نهج عام. لأنه بالنسبة للثلاثة، سواء كنا نحاول محاربة الدولة الإسلامية، أو الإسرائيليين الذين يحاولون محاربة الأنظمة الاستراتيجية الإيرانية، أو الأتراك الذين لديهم مجموعة متنوعة من الأهداف التي أرادوا ملاحقتها، فإن الشيء الوحيد الذي كان واضحًا هو أنه إذا استمر الأسد في تحقيق مكاسب مع أصدقائه الإيرانيين والروس، فإن جهودنا الثلاثة ستعرض للخطر. لذلك، كان علينا أن نتسكع معًا أو نتسكع بشكل منفصل. قررنا في ذلك الوقت البقاء معًا وكانت النتيجة أننا تمكنا بشكل أساسي من التوصل إلى ما يعتقد الإسرائيليون أنه احتواء كبير للقدرات الإيرانية. ما نعرفه هو القمع المستمر للدولة الإسلامية، والأتراك، بينما يشكون، الأمن الأساسي على طول الحدود الجنوبية، بينما في الوقت نفسه، منعت أعمال الدول الثلاث الأسد وروسيا وإيران من تحقيق النصر. وهذه هي الطريقة المعقدة التي تعمل بها الأشياء في هذا العالم.

### Joel Rayburn

تغيير السرعات قليلاً. هناك شيئان أود أن أسألك عنهما. الأول هو أنه بالإضافة إلى كونك يداً في الشرق الأوسط ويداً لتركيا، فقد قضيت أيضًا الكثير من حياتك المهنية في التعامل مع القضايا الأوروبية وقضايا البحر الأبيض المتوسط والبلقان وكذلك حلف شمال الأطلسي. مرتين. لقد عملت كسفير في أوروبا/دول الناتو. كنت نائباً لمستشار الأمن القومي عندما كان على الولايات المتحدة معالجة مشكلة الغزو الروسي لجورجيا، على سبيل المثال، وروسيا، في ذلك الوقت، تهديدًا روسيًا جديدًا لدول البلطيق وما إلى ذلك. كنت في المقدمة والوسط في ذلك. كيف ترى الوضع حول حرب أوكرانيا؟ إلى أين تعتقد أنها تتجه؟ وهل الولايات المتحدة وغيرها، هل نستجيب لذلك بشكل مناسب؟ بشكل صحيح؟

### James Jeffrey

أعتقد أننا كذلك. أولاً، يمكن إثبات ذلك، وقد قدمه الكثير من الناس هنا في واشنطن، بأنه كان بإمكاننا اتخاذ نهج آخر تجاه روسيا، وليس في إدارة بوش، لأنني أعتقد أن هذا النهج كان صحيحًا تمامًا. لكن في إدارة كلينتون، حيث وضعنا كل بيضنا في سلة توسع الناتو، كان هذا نهجًا مختلفًا عن نهج بوش. السبب في أنني أثير هذا هو القول إنه بغض النظر عما إذا كان هذا تحليلًا صحيحًا أم غير صحيح، فإن النقطة هي أن ما لدينا اليوم هو روسيا الخشنة والتوسعية والعدوانية وروسيا الانتقامية. وربما سنحصل دائمًا على ذلك. وربما كان الاختلاف في السياسات التي اتبعناها مقابل السياسات التي ربما قمنا بها يتعلق أكثر بكيفية تعبئة الرأي العام في أوروبا، وكيف كان بإمكاننا تعديل الأمور في وقت مبكر قليلاً للتعامل بشكل أكثر فعالية مع روسيا، مع ما لا مفر منه. هذه هي الكلمة، الانتقام الروسي الحتمي بطريقة مختلفة. لكن الانتقام ليس شيئًا يمكننا محوه بسياسة مختلفة. لذلك نحن عالقون في ذلك. ما يتعين علينا القيام به هو تمامًا كما فعلنا في الحرب العالمية الثانية، تمامًا كما فعلنا في الحرب الباردة، علينا ردع التقدم الروسي، وإذا فشل ذلك، يجب احتوائه. هذا ما نقوم به بشكل فعال للغاية في أوكرانيا. أعطي الإدارة وحلف الناتو، والأهم من ذلك، الشعب والجنود والقيادة في أوكرانيا درجات عالية جدًا للقيام بذلك. هذا ما كان يجب أن نفعله وكان بإمكاننا فعله مع الشعب التشيكي الذي كان مستعدًا للقتال في عام 1938.

### Joel Rayburn

لطالما شعرت بهذا، وشعرت به بقوة أكبر منذ فبراير، وهو أنه إذا كنت تبحث عن طرق لزيادة التكاليف التي يتحملها فلاديمير بوتين بسبب سياسته الخارجية العدوانية والانتقامية، فإن دمشق هي واحدة من أفضل الأماكن التي يجب أن تبحث عنها. دمشق هي موطن قدم له في الشرق الأوسط. إنه أمر مهم للغاية لاستراتيجيته في الخارج القريب. يبدو أننا نفوت حتى الآن فرصة لزيادة الضغط على نظام الأسد كوسيلة لفرض المزيد من التكاليف، مما يزيد من عرض النطاق الترددي لبوتين. ما رأيك في ذلك؟

### James Jeffrey

حسنًا، قبل كل شيء، نعلم أننا نعلم بشكل غير مباشر أنك كنت في العديد من الاجتماعات مع الروس. لقد عقدت اجتماعات مع الروس، بمن فيهم بوتين، وعقدت اجتماعات مع الروس منذ ذلك الحين. يعلم الروس أنهم في موقف صعب في سوريا لأنهم اعتقدوا أننا سنستسلم لأنهم تلقوا الكثير من الإشارات منذ عام 2015 بأننا سنستسلم، لكن تبين أننا لن نستسلم. ثم كانوا يأملون أن تقوم إدارة بايدن بعكس السياسات التي كنا مسؤولين عن تنفيذها. لكن إدارة

بايدن، إذا لم تقبلها بحماس، لم تلغها. وهذا مهم لأنه يعني أنه لا يزال لديهم الوقت ومنصة للتغيير. أول شيء يتعين عليهم القيام به هو التوقف عن القضم عند الحواف. أنا قلقة بشكل خاص، كما تعلمون، من نقل الكهرباء والغاز الذي جذب الجميع من المصريين والإسرائيليين إلى الأردنيين واللبنانيين الذين يُفترض أنهم يساعدون لبنان. قد يحدث ذلك، لكن الشيء الرئيسي هو أنه يمكن أن يقوض العقوبات، لا سيما عقوبات قبصر ضد سوريا. لذا فإن أول شيء هو التأكد من أن السياسات التي نسجل تنفيذها يتم تنفيذها بفعالية وقوة.

### Joel Rayburn

نعم، لا يمكنك أن تعارض حقًا - عليك أن تكون منضبطًا وشاملًا. إذا كنت ستعارض العدوان الروسي في مكان واحد، فأنت بحاجة إلى مزامنة ذلك مع ما تفعله في مكان آخر.

### James Jeffrey

ويجب أن يكون التزامن... نتذكرون عندما واجهنا لأول مرة التهديد الروسي بإغلاق هذه الممرات الإنسانية التابعة للأمم المتحدة إلى سوريا في الشمال الشرقي والشمال الغربي. وفي البداية في عامي 2019 و2020، في بداية عام 2020، كان موقفنا هو أننا لا نتنازل لأن الروس أرادوا أشياء مثل تدفق المزيد من المساعدات تحت سيطرة الأسد. وقلنا لا يوجد حل وسط، فأنت تريد إغلاقها وإغلاقها. لذلك مضوا قدمًا وأغلقوا اثنين منهم. ثم ندعو خدعتهم مرة أخرى وأغلقوا خدعة أخرى. لكنهم أبقوا الباب المهم للغاية في إلب مفتوحًا. لأنهم لم يرغبوا في تحمل ذلك. وكان ذلك مخاطرة عالية...

### Joel Rayburn

ولم يرغبوا في تفجير تركيا وخلق رد فعل عنيف.

### James Jeffrey

لكن هذه كانت استراتيجية عالية المخاطر لأنه كان بإمكاننا شراء تمديد آخر لمدة ستة أشهر إذا استسلمنا وقدمنا الكثير من التنازلات للروس. لكن موقفنا المبدئي هو أنها أكبر حتى من المساعدات الإنسانية، على الرغم من أهمية ذلك. إنه أكبر من لاجئين ومخيم الركبان. إنه أكبر من قتال الدولة الإسلامية في المنطقة المحيطة بالبرقة وجميع الأشياء الخمسين الأخرى المحددة التي نقوم بها في سوريا. الشيء الرئيسي هو أن الجانب الآخر لا يمكنه تسجيل نقاط. إنها مثل لعبة كرة قدم. يبدأون في تسجيل النقاط، ويصاب فريقنا بالإحباط ثم يسجلون المزيد من النقاط. ثم في نهاية اللعبة، تقوم بحسابها ومن فاز؟ إنهم يفعلون. لقد فعلنا كل شيء. أعني، كان الأكثر متعة بالنسبة لنا هو مؤتمر اللاجئين الذي نظمته في دمشق. لقد تأكدنا من أن ذلك كان فشلًا تامًا. لماذا؟ لم يكن ذلك تهديدًا كبيرًا، لكنه كان يشكل انتصارًا، مهما كان طفيفًا، وكانت قاعدتنا الأساسية هي أن هؤلاء الرجال لا يحصلون على انتصارات.

### Joel Rayburn

يتم تلويحنا بمعرض الفول السوداني للانتقال إلى بعض الأسئلة. هناك بعض الأشياء الأخرى التي أريد تغطيتها. بادئ ذي بدء، لم نناقش تركيا بشكل مباشر. لديك الكثير من الخبرة في التعامل مع تركيا كسفير هناك، ونائب مستشار الأمن القومي، ثم من بغداد، كنت سفيرًا، وما إلى ذلك، وصولاً إلى إدارة ترامب، كنت نوعًا ما هامس تركيا، لأننا بالتأكيد واجهنا بعض الأزمات التي يجب حلها. ولكن لماذا يصعب الأمر على الولايات المتحدة؟ لماذا تتمتع تركيا بهذه العلاقة الصعبة مع الولايات المتحدة؟ ويبدو أنه بغض النظر عن الإدارة، يبدو أن لدينا حتى النهاية، إلى متى؟ 20 عامًا؟ لقد مررنا بوقت عصيب في الحصول على علاقة سلسة وعلاقة مثمرة وبناءة مع الحليف الأساسي والحيوي. لماذا هذا؟

### James Jeffrey

أولاً، إنها أكبر من أردوغان. إنه يجلب ميوله الفريدة، بما في ذلك ازدراء القادة الغربيين والقيم الغربية.

### Joel Rayburn

إنه ليس القيصر ألكسندر.

### James Jeffrey

إنه ليس القيصر. وواجهت هذا. ثلاث من قصصي الأربعة في تركيا كانت قبل أردوغان ورأيت الكثير من نفس الشيء. أول شيء هو أن الأتراك هم مفكرون كلاسيكيون في القرن التاسع عشر. هذا يعني أنك لا تمنح أبدًا، كما ذكرت سابقًا، أكثر من 85٪ من الولاء لشركائك وحلفائك. تحتفظ دائمًا بنسبة 15٪ للجانب الآخر. هناك دائمًا قناة خلفية للأشرار. حسنًا، الأتراك يفعلون ذلك، ونحن نشعر بالصدمة والصدمة لما يفعلونه، وأنهم يتحدثون مع بوتين، ويتاجرون مع بوتين. النقطة هي أنه لم يفعل أحد أكثر من الولايات المتحدة...

### Joel Rayburn

في الواقع إنهم في حالة حرب مع بوتين. لن يعترفوا بذلك أبدًا. لكننا رأينا ذلك.

### James Jeffrey

ولم يفعل أحد أكثر من تركيا لجعل روسيا تخسر في أوكرانيا، باستثناء الأوكرانيين والولايات المتحدة. كان لدى الروس مفرزة بحرية كاملة تنتظر محاولة الوصول إلى البحر الأسود وأرسلوها للتو إلى المحيط الهادئ.

### Joel Rayburn

إدلب 2020، ليبيا 2020، ناغورنو كاراباخ 2020، البحر الأسود وأوكرانيا 2022. أعني، هذا هو...

### James Jeffrey

بالتأكيد، ولكن المشكلة هي في الوقت نفسه، أن الأتراك يعتقدون أنه في الخارج القريب، حيث لديهم العديد من التهديدات في بحر إيجه، لديهم علاقة سيئة طويلة الأمد مع اليونان، والحدود مع العراق وسوريا، وبلدين مزعجين مع تهديدات متعددة من حزب العمال الكردستاني إلى الإيرانيين إلى الجماعات الإرهابية السنية ومن الواضح لإيران نفسها وروسيا. إن قربهم من الخارج خطير للغاية. ويشعرون أنه يجب أن يكون لديهم مجال كبير للتعامل مع ذلك من خلال مزيج من الدبلوماسية والقوة العسكرية. لا نحب أن يحصل شركاؤنا وحلفاؤنا على ذلك، سواء كانت فرنسا، أو ألمانيا التي لها علاقة خاصة بها مع روسيا (ولم ينجح ذلك جيدًا، أليس كذلك)، أو تركيا. الفرق بين ألمانيا وحتى فرنسا وتركيا هو أن الفرنسيين والألمان يفهمون الولايات المتحدة جيدًا لدرجة أنهم حتى عندما ينتهجون سياسات ليست ما نريده (مرة أخرى، أفكر في ميزانية الدفاع الألمانية التي تزيد عن واحد بالمائة، ونورد ستريم 2، وما إلى ذلك)، فإنهم يعرفون كيف يتلاعبون بنا. تركيا إما لا تعرف أو لا تريد أن تعرف كيف تلعب معنا وتؤكد لنا أن الأمر على ما يرام، سنكون معك في النهاية أو سنكون معك بنسبة 85٪ من الوقت. الأتراك لا يوجهون هذه الرسالة. عندما نقول، مرحبًا، لماذا تفعل شيئًا بنسبة 15٪ عندما نتحدث مع بوتين، فإنهم يغضبون بدلاً من إيجاد طرق لتهدئتنا. وهكذا نتواصل مع بعضنا البعض. وهذا أمر خطير للغاية لأن تركيا تلعب دورًا كبيرًا في سوريا، دورًا كبيرًا في أوكرانيا، دورًا كبيرًا في القوقاز، دورًا كبيرًا في الشرق الأوسط. وبشكل عام، إما أنها تلعب دورًا مفيدًا لنا أو يمكننا إيجاد طريقة لجعله مفيدًا.

### Joel Rayburn

أيضًا، لا يوجد داخل الناتو الكثير من البلدان التي تستثمر في التكنولوجيا العسكرية المتقدمة والتي يمكنها بالفعل امتلاك القدرة على الحفاظ على القدرة على إبراز القوة أو توسيعها. فرنسا واحدة، عليك أن تقول. وتركيا هي الأخرى حقًا.

### James Jeffrey

بريطانيا أيضًا.

### Joel Rayburn

حسنًا، أعتقد من الناحية العسكرية أن بريطانيا قد حشدت نفسها إلى حد ما. أعني، بالتأكيد في قوة الأرض.

### James Jeffrey

أنت خبيرتي البريطانية.

### Joel Rayburn

أوه، أنا؟ حسناً، أنت ضعيف قليلاً في ذلك، إذن. أخيراً، لديك الكثير من الخبرة مع ألمانيا. لديك عائلة في ألمانيا. لديك اتصال طويل مع ألمانيا. أنت تعرف ألمانيا جيداً. لقد فوجئت وسعدت حقاً برؤية ذلك، لكن أخبرني إذا كنت مخطئاً، يبدو أن هناك تغييراً حاداً في المواقف الألمانية تجاه النظام الإيراني بسبب تدخل النظام الإيراني في حرب أوكرانيا باستخدام الطائرات بدون طيار. وإذا كان هذا صحيحاً، وإذا حدث ذلك، فسيكون لذلك جميع أنواع الآثار بعيدة المدى، بما في ذلك أنه من المحتمل أن يؤدي ذلك إلى القضاء على آفاق خطة العمل الشاملة المشتركة أكثر من أي شيء آخر، على ما يبدو لي. هل أنا على صواب أم خطأ؟

### James Jeffrey

أنت محق تماماً. وهذا جزء من تغيير أكبر في ألمانيا. قبلت ألمانيا، وهي واحدة من أكبر المستفيدين منه، النظام العالمي القديم لاحتواء الاتحاد السوفيتي الذي كان يحاول الحصول على برلين أولاً ثم الذهاب إلى نهر الراين. كما استفادت أكثر من أي دولة أخرى غير اليابان من الفوائد الاقتصادية والتجارية والمالية وغيرها من فوائد النظام العالمي. لكنها كانت تحمل علامة النجمة، التي كانت على الاتحاد السوفيتي ولاحقاً في روسيا، ولدينا نهج مختلف. قليلاً، كما وصفت مع الإيرانيين، «إنهم عدوانيون لأنهم يُساء فهمهم. وإذا اقتربنا منهم وتبادلنا معهم وأظهرنا لهم أننا لا نمثل تهديداً، فنحن لسنا نقيض هتلر --»

### Joel Rayburn

نعم، سيشرحون بمزيد من الراحة.

### James Jeffrey

«سيرونا كأصدقاء وليس كأعداء». ما استيقظوا عليه فجأة هو، لا، لا يرونك كأعداء. يرونك فريسة. ولا يريدون أن يكونوا فريسة لأنهم يعرفون عواقب ذلك. لأن لديهم جميعاً ذكريات المأساة في أوروبا. لذلك قاموا بعمل انقلاب مثير. ثم واجهت إيران ذلك، لأن الإيرانيين لا يولون الكثير من الاهتمام للغرب كما ينبغي لأنهم يركزون أيديولوجياً على نظرهم للعالم. لذلك فاتهم ذلك. وأياً كان ما يفعلونه لمساعدة روسيا في أوكرانيا، فإن هذا لن يكسب الحرب لصالح روسيا ولن يجعل مصير إيران أفضل.

### Joel Rayburn

والدبلوماسي الرئيسي لديهم، وزير خارجيتهم الآن، أمير عبد اللهيان، هو ظل شاحب لطريف السلس للغاية والمتعلم في الغرب. كان طريف سيعرف بالضبط كيف ينكر بشكل معقول فكرة الطائرة بدون طيار. لم يكن ليتمكن من تحقيق ذلك، لكنه كان سيحقق أداءً أفضل بكثير من الرجل الذي لديهم الآن.

### James Jeffrey

ربما لم يكن طريف وقيادته التي عمل بها في ذلك الوقت ليفعلوا الشيء الروسي. تلاحظ أن الصين لم تفعل ذلك. ولدى الصين الكثير على المحك مع التحالف الروسي أكثر مما يفعله الإيرانيون لأن هؤلاء الرجال أغبياء. وهذه ملاحظة جيدة للذهاب إلى الأسئلة المطروحة لأن هذا مقياس بسيط للتفاوت. النظام الإيراني الآن غبي. إنهم أغبياء تجاه سكانهم الذين ينتفضون ضدهم. إنهم أغبياء في الحرب الأوكرانية وأغبياء بشأن ما يجري في المنطقة. كل ما نحتاجه لإعادتهم إلى مكانهم بقوة هو سياسة أمريكية واعية ومدروسة جيداً مع شركائنا وحلفائنا لمنافستهم في المنطقة. وسنرى منطقة مختلفة.

### Joel Rayburn

لذلك لدينا بعض الأسئلة من بعض الخبراء الحقيقيين الذين هم أصدقاء فريقنا هناك، إما في فريقنا أو أصدقاء فريقنا. لذا أولاً، لدينا سؤال. وتوقعت ذلك. لذا لم أسألك. السيد أحمد عياد هو رئيس تحرير صحيفة مآرب، وهي وسيلة إعلامية مقرها اليمن. كان منفذه يتتبع النفوذ الإيراني مع الحوثيين وما إلى ذلك. وسؤاله هو أن اليمنيين مقتنعون الآن، عن حق أو خطأ، بأن الإدارة الحالية صديقة بالفعل للحوثيين، خاصة بعد الطريقة التي أزلت بها إدارة بايدن الحوثيين من قائمة الإرهابيين الأجانب. وفي الوقت نفسه، أخذ الحوثيون ذلك واستمروا في ارتكاب جرائم حرب وما

إلى ذلك. في الواقع، يقول أحمد إن جرائم الحرب التي ارتكبوها هي في الواقع أكبر حجمًا حتى من داعش أو القاعدة في اليمن. السؤال هو لماذا؟ هل إدارة بايدن صديقة إلى حد ما للحوثيين؟ كيف يمكنك تفسير ذلك؟

### James Jeffrey

بدئي ذي بدء، صديقنا تيم ليندركينج، مبعوث اليمن، ليس بالتأكيد صديقًا للحوثيين. 100٪. ثانيًا، الإدارة ليست صديقة للحوثيين. هذه ليست المشكلة، جويل. المشكلة هي أنهم ليسوا أعداء الحوثيين لأنهم لا يرون الحوثيين كعدو. إنهم ينظرون إلى العدو في اليمن كما هو الحال في المقام الأول، وهذا ما يدفعه الجناح اليساري للحزب الديمقراطي، وخاصة في الكونغرس، باعتباره الكارثة الإنسانية. وهم يرون الوقود الرئيسي لتلك الكارثة الإنسانية، جهود السعوديين وبدرجة أقل، الإماراتيين لمحاولة الدفاع عن أنفسهم على حدودهم من إيران وحلفائهم الحوثيين في اليمن. إنهم لا يرون التصور بأننا سنرى بالتأكيد ما إذا كانت القاعدة موجودة على طول الحدود المكسيكية. إنهم يرون ذلك، أولاً وقبل كل شيء، أنهم يعتقدون أن السعوديين والإماراتيين سيخسرون أمام الحوثيين في اليمن، وقد ثبت خطأ ذلك. لم تسقط مارب بعد. بل على العكس تمامًا، يقوم السعوديون والإماراتيون في معظم الأيام بمساعدتنا باعتراف جميع الطائرات بدون طيار وصواريخ كروز والصواريخ التي يطلقها الحوثيون تقريبًا. ومن ثم، فمن المؤكد أن الأمر وصل إلى طريق مسدود. لكن الإدارة تستمر، حتى عندما تعترف بأن الحوثيين هم الذين لا يواصلون وقف إطلاق النار ولا يقبلون الشروط. ردهم باستمرار هو مضاعفة ذلك: «حسنًا، يجب على السعوديين تقديم المزيد من التنازلات أو على الأمريكيين تقديم المزيد من التنازلات». وهذا لا يعمل.

### Joel Rayburn

طالما وجدت أنه من المثير للاهتمام أن الحوثيين تمكنوا من إطلاق الصواريخ الباليستية، المئات منها، إن لم يكن أكثر، على عاصمة مجموعة العشرين، الرياض، ومع ذلك، هناك هذا الموقف هنا في واشنطن الذي...

### James Jeffrey

ملينة بالمواطنين الأمريكيين والعسكريين، لا أقل.

### Joel Rayburn

نعم. وتساءلت، هل سيكون لدينا نفس الموقف إذا أطلقت بعض الجماعات المسلحة في بلجيكا صواريخ باليستية على باريس أو حتى بعض أو بعض العواصم الأخرى؟ أعني، إنه موقف غريب حقًا.

### James Jeffrey

المشكلة هي أن الإدارة، لأنها في الحقيقة لا ترى إيران كتهديد إقليمي بالطريقة التي تراها، بشكل صحيح، روسيا والصين، لحسن الحظ، فإنها تنظر إلى هذه القضايا، قضية اليمن، قضية العراق، القضية السورية، قضية لبنان، قضية غزة كنوع من الأشياء الداخلية الفريدة في حد ذاتها التي عادة ما تكون مدفوعة بأشياء إنسانية وأيديولوجية وكرامية شركائنا الذين يعثون في هذا المجال. لذا فهم لا يرون في ذلك جميع مظاهر إيران التي تسير في جميع أنحاء المنطقة. ومرة أخرى، عند التفكير في الثلاثينيات من القرن الماضي، لم ير الناس سويتلاند والنمسا وراينلاند كأجزاء من نفس النوع من الأشياء.

### Joel Rayburn

هذه هي نفسها، كما تعلمون، والتي كانت أيضًا إدارة ريغان في أواخر الحرب الباردة، لم نقول فقط، أوه، حسنًا، هناك مشكلة محلية في نيكاراغوا أو في أمريكا الوسطى وأمريكا الجنوبية لديك هذه الصراعات المحلية - كما لو أن السوفييت من خلال الكوبيين أو بشكل مباشر لم يشاركوا. نفس الشيء مع الصراعات الأفريقية. لذا أعود إلى، يبدو أنه إذا كانت لديك بعض الخبرة في إطار الحرب الباردة، فمن السهل فهم مشكلة إيران في الشرق الأوسط بشكل غريزي.

### James Jeffrey

بالتأكيد، انظر، قمت بتسمية خمسة أماكن يتواجد فيها الإيرانيون. هذه هي خمسة من المجالات الستة للصراع المستمر الآن في الشرق الأوسط. السادسة هي ليبيا. ولكن من بين الستة، واحدة...

## Joel Rayburn

وهم أيضًا في أفغانستان.

## James Jeffrey

صحيح. ولكن الإبقاء على هذه المشكلة في الشرق الأوسط العربي، من بين الدول الست، فإن القضية الأكثر احتمالاً للحل هي في أفضل حال، من الناحية النسبية، هي ليبيا. لماذا؟ لأن هذا هو المكان الذي لا يشارك فيه الإيرانيون. هذا واضح وضوح الشمس، جويل، ورأينا هذا في الإدارة السابقة. لماذا لا يرون هذا، أنا فقط لا أعرف. وأنا أسف لأننا لا نستطيع إعطاء إجابة أفضل.

## Joel Rayburn

لذلك لدينا الآن سؤال حول العراق. يأتي من مساهم في موقعنا. شخص أنا متأكد من أنك لم تسمع به من قبل. اسمه مثال الألوسي. لكن مثال الألوسي يتساءل: الحكومة الجديدة التي ورثت القيادة في العراق تقول الآن إنها تريد مناقشة فائدة الوجود الأمريكي في العراق. وبعبارة أخرى، يريدون إعادة فتح مسألة الوجود الأمريكي في العراق. كيف تتوقع إلى أين تتجه العلاقات الأمريكية العراقية مع هذه الحكومة الجديدة بعد أن قدمت الحكومة السودانية مثل هذا الطلب العام بالرغبة الأساسية في إعادة فتح المكون العسكري بالتأكيد للإطار الاستراتيجي؟

## James Jeffrey

أنا قلقة للغاية. لقد حقق العراق نجاحًا نسبيًا، حتى مع الضغط من إيران وحتى مع صعود تنظيم «الدولة الإسلامية» والمشاكل الأخرى التي نعرفها جيدًا من العراق منذ عام 2003، والتي تعود إلى الستينيات، ويرجع ذلك جزئيًا إلى أن الولايات المتحدة أدركت دائمًا أنه سيتعين عليها لعب دور داخليًا في العراق من خلال شركائنا وأصدقائنا لمواجهة الدور الذي تلعبه إيران ومواجهة الدور الذي تلعبه القوى الإرهابية السنوية المتطرفة. ولأننا لعبنا هذا الدور، كان العراق قادرًا نوعًا ما على المضي قدمًا والتعامل مع التحديات، سواء كانت القوات المدعومة من إيران في عام 2004 أو 2008، وتنظيم الدولة الإسلامية، ولم يخرج من أزمة شاملة، فهو لا يزال يعاني من العديد من المشاكل، لكنه حالة طبيعية أكثر من أفغانستان أو سوريا على سبيل المثال. لكن مع ذلك، لم أرنا نلعب هذا الدور مؤخرًا. ليس لدينا فقط حكومة تم تشكيلها بشكل أساسي إلى حد ما من قبل إيران وعملاء إيران في النظام السياسي. نحن نشهد قدرًا هائلًا من الجيش والقانون

## AMERICAN CENTER FOR LEVANT STUDIES

## James Jeffrey

...ضغط الطاقة على شركائنا وأصدقائنا في الشمال، في أربيل. ونحن نرى، كما قلتم، إمكانية ظهور تهديدات جديدة مثل تلك التي شهدناها في عام 2010 وعام 11 لسحب القوات الأمريكية. مرة أخرى، أنا متأكد من أن الإدارة لديها سياسة، لكنها لم تعلن عنها. لم نر أدلة على ذلك. كل ما نراه هو حديث سعيد عن مدى سعادتهم بوجود حكومة جديدة.

## Joel Rayburn

بعد ذلك، لدينا سائلة من لبنان، السيدة. إلسي باسيل، من تسأل، هل ستعطي الولايات المتحدة لبنان لإيران مقابل صفقة تطبيع الغاز مع إسرائيل؟

## James Jeffrey

لن تعقد الولايات المتحدة أي صفقة من هذا القبيل. اعتقدت الولايات المتحدة أن صفقة الغاز هذه جيدة للبنان وجيدة لإسرائيل. لا يوافق الجميع في إسرائيل، بما في ذلك رئيس الوزراء الجديد، على ذلك، لكننا سنرى ما سيفعله حيال ذلك. لكن النية لم تكن تسليمها إلى «حزب الله». يتخذ الناس هذا الموقف، وأنا أفهم لماذا يتخذون هذا الموقف، لأن الحقيقة هي أنه لن تكون هناك صفقة غاز إذا لم يعطها حزب الله الضوء الأخضر. لكن ما لا أعرفه هو لماذا أعطاه «حزب الله» الضوء الأخضر.

### Joel Rayburn

نعم، هذا هو السؤال. يقول بعض الناس، حسناً، إنهم يتعرضون لضغوط كبيرة، وحزب الله يائس ويحتاجون إلى التدفق النقدي إلى جانب الجميع بسبب الوضع في لبنان. أو من يدري؟ أنا متشكك في ذلك.

### James Jeffrey

ولكن إذا كان هناك تدفق نقدي فلن يحدث ذلك لسنوات.

### Joel Rayburn

نعم. ولذلك أنا شخصياً أعتقد أنني لا أرى حزب الله ملتزماً بأي نوع من الاتفاقات، ويحترم أي نوع من الحدود البحرية، إذا ما تم التوصل إلى حل. ولأنهم يظلون ذراعاً لسياسة النظام الإيراني، وإذا تعلق الأمر بذلك، فسيقوم النظام الإيراني فقط بسحب الرافعة لاستخدام حزب الله بغض النظر عن الصفة.

### James Jeffrey

لكنتي أعتقد أن حزب الله قد يكون أكثر ذكاءً من الحكومة الإيرانية، وقد يرى حزب الله مدى عدم نجاحه في سوريا في بناء وجود له بسبب الضربات الإسرائيلية. وقد رأوا مدى خطورة حليفهم، إيران - أود أن أقول إن الأمر لا يعني أن حزب الله ونصر الله أفضل من إيران. إنهم بنفس القدر من الشر، بنفس القدر من السوء. ولكن لأنهم في وضع أكثر خطورة، كما تعلمون، يحاولون السيطرة على بلد يرغب معظم الناس في رحيلهم فيه ومواجهة عدو قوي للغاية، إسرائيل، بعيداً جداً عن إيران، عليهم التفكير بشكل استراتيجي أكثر. لا يمكنهم تحمل ارتكاب العديد من الأخطاء. إنهم الآن في نهاية سلسلة توريد طويلة يتم اعتراضها من قبل الإسرائيليين بينما تواجه راعتهم، إيران، انتفاضة محلية غير عادية وربطت نفسها بروسيا في معركة خاسرة. أعتقد أن هذا يضع «حزب الله» في وضع قد يفضل فيه على الأرجح عدم الموافقة على صفقة الغاز هذه، لكنهم لم يرغبوا في دفع ثمن الرفض.

### Joel Rayburn

من بين خبرائنا السوريين الآن، لدينا د. كمال اللبواني، الذي كان له بعض التفاعل مع إدارة بوش في الماضي. وسؤاله يأتي على خلفية أن الولايات المتحدة ليس لديها استراتيجية شاملة فيما يتعلق بالشرق الأوسط. وسؤاله هو، حسناً، كيف يمكن أن يكون لديك هذا العدد الكبير من القوات في الشرق الأوسط إذا لم يكن لديك واحدة؟ إنه يقول في الأساس، إذن أنت تقول إن الولايات المتحدة ليس لديها استراتيجية شاملة للشرق الأوسط، ولكن لديك كل هذه القوات العسكرية هناك. هل أنت حقاً قوة ستنتشر قوات عسكرية دون أن تكون جزءاً من استراتيجية شاملة؟ أعرف كيف سأجيب على هذا السؤال، ولكن كخلفية لهذا السؤال، أود أن أذكر جمهورنا بأنك لست مجرد الممثل الخاص لسوريا. كنت أيضاً في الأساس سفيرنا الذي يمثل الولايات المتحدة في التحالف العالمي لهزيمة داعش.

### James Jeffrey

نعم، أود أن أقول لا، من المستحيل بالنسبة لنا أن يكون لدينا 70 ألف جندي وبرنامج مساعدة عسكرية بقيمة 10 مليارات دولار.

### Joel Rayburn

وأسطول. وقوة جوية.

### James Jeffrey

وأسطول في الشرق الأوسط وشريك في حلف الناتو في تركيا وحليف رئيسي من خارج الناتو مع ست دول وعلاقات أمنية مع عشرات الدول الأخرى دون استراتيجية شاملة للمنطقة. لكن للأسف، الأمر كذلك، لأنه يعمل بشكل تجريبي تلقائي.

### Joel Rayburn

نعم، هذا ما كنت سأقوله.

### James Jeffrey

وهذا يبدو وكأنه شيء سيء. وهي كذلك إلى حد ما. ولكنه أيضًا أمر جيد محتمل لأنه يعني أن المنصة لم تختف. وهذه المنصة، كما تعلم أنا وأنتم، إذا اختفت، فمن الصعب جدًا إعادة تجميعها معًا. المنصة لا تزال موجودة. يمكن لهؤلاء الأشخاص أن يستيقظوا في الشارع غدًا ويقولون، كما تعلمون، يجب علينا في الواقع - وقد رأيتم بعض التغييرات التي حدثت بين عشية وضحاها تقريبًا في إدارة ترامب - يجب أن نؤدي دورًا مختلفًا وفجأة، فجأة، يمكننا القيام بذلك لأن لدينا كل شيء في مكانه للقيام بذلك. لهذا السبب أريد أن أكون متفانلاً.

### Joel Rayburn

من السيدة لاما أتاسي. وتتساءل، ما هي عواقب انتخابات الكونغرس، من وجهة نظرك، على السياسة الأمريكية؟ وهل من السابق لأوانه القول، أو ما رأيك؟

### James Jeffrey

أفترض أن الجمهوريين سيحصلون على مجلس النواب. وأود أن أقول إنه إذا كان هناك احتمال بنسبة 50 إلى 50 في المائة، فسيكون ذلك في مجلس الشيوخ. سيكون هذا مدفوعًا بحفنة من الناخبين في ظروف غريبة.

### Joel Rayburn

وقد لا نعرف حتى وقت ما في منتصف ديسمبر.

### James Jeffrey

حسناً، قد نعرف في غضون يومين، لأنه إذا ذهبت كل من نيفادا وأريزونا إلى الجمهوريين، أو قد تذهب إلى الديمقراطيين. الطريقة الوحيدة للانتظار حتى ديسمبر في جورجيا هي إذا حققت انتصارًا ديمقراطيًا في أحدهما وانتصارًا جمهوريًا في الآخر. لذا فهي في الهواء.

### Joel Rayburn

ولكن كيف ستتغير؟ هل هناك آثار لذلك، من وجهة نظرك؟ لقد أجبت على هذا السؤال.

### James Jeffrey

بالتأكيد. من وجهة نظري، سترى المزيد من الضغط على الإدارة للرد على إيران. تردد حقيقي في الانخراط في خطة العمل الشاملة المشتركة مع إيران، وهو ما يمثل لعنة للحزب الجمهوري. ودعونا نواجه الأمر، فقد كان الأمر بمثابة لعنة لرئيس الحزب الديمقراطي في مجلس الشيوخ ورئيس لجنة العلاقات الخارجية أيضًا. ولذا أعتقد أن الإدارة لن تتمتع برفاهية تجاهل الكونغرس بعد الآن بشأن سياستها تجاه إيران. سيتعين عليها شرح سياسة إيران، وهذا أمر جيد.

### Joel Rayburn

أعتقد أنه سيكون هناك المزيد من الضغط على الإدارة لفرض قانون قيصر بشكل أكثر نشاطًا، بالإضافة إلى أنه ستكون هناك مبادرات تشريعية لزيادة الضغط على نظام الأسد. لأنه بصراحة، من مناصبي في الكونغرس العام الماضي، رأيت أن هناك الكثير من المبادرات من هذا القبيل التي أراد الجمهوريون في مجلس النواب المضي قدمًا فيها، ولكن ليس لديهم الأغلبية، ولم يتمكنوا من تنفيذ هذه الإجراءات بسهولة شديدة - ليس لأن القيادة الديمقراطية في مجلس النواب كانت مؤيدة للأسد، بالتأكيد لا. كل ما في الأمر أن الطريقة التي يعمل بها الكونغرس هي مسألة النطاق الترددي. وهل تريد قيادة اللجان المعنية تخصيص النطاق الترددي لقضايا من هذا القبيل؟ وعلى مدى العام ونصف العام الماضيين، كانت الإجابة بالنفي من الجانب الديمقراطي. ومع تغير ذلك في مجلس النواب، أعتقد أنكم سترون المزيد.

### James Jeffrey

ولإضافة شيء واحد، كما تعلمون، هو النطاق الترددي للقيام بهذه الأشياء عندما كانت الإدارة ستقاوم ذلك، وكان يتعين عليك إجراء الكثير من المكالمات والاجتماعات وتلقي الكثير من الانتقادات، في حين أن الجمهوريين لن

يهتموا. وبالتالي، أعتقد أن هذا سيكون أكثر صحة، ما لم نضطر إلى القيام بأشياء مثيرة. هناك حجة يمكن الدفاع عنها لصالح الحكومة المنقسمة والولايات المتحدة.

### Joel Rayburn

حسنًا، هذا ما يؤدي إليه نظامنا نوعًا ما.

### James Jeffrey

كما تعلم، يمكنني فقط أن أؤكد للجميع أن الأمور ستكون على ما يرام. اتضح ذلك.

### Joel Rayburn

سيكون الأمر على ما يرام. نحن لسنا على حافة حرب أهلية. السؤال الأخير يأتي من زميلنا البحثي، أحمد مومار، الذي يقيم بالفعل في سوريا. إنه موجود هناك في المنطقة التي يقصفها الروس والأسد من حين لآخر. ويقول، في ضوء الهجمات الروسية الأخيرة على مخيمات اللاجئين في إدلب، هل تعتقد أن اتفاق وقف إطلاق النار الذي تم التوصل إليه في مارس 2020 بين تركيا وروسيا هو حل مستدام؟ أم أنها مجرد وقفة في الصراع؟ وماذا لو تم كسر وقف إطلاق النار؟ ماذا ستفعل الولايات المتحدة حيال ذلك؟

### James Jeffrey

إنه سؤال جيد للغاية. أعتقد أن الروس يتلاعبون طوال الوقت بفكرة انتهاك أحد اتفاقات وقف إطلاق النار المختلفة المعمول بها، إما ضد الأتراك أو ضدنا أو في التنف. والإيرانيون كذلك. أعتقد أنه في كل مرة ينظرون فيها إلى هذا، قرر الجانب الآخر عدم القيام بذلك. لكنني أشعر بالتوتر حيال هذا لأنه عندما كنا نعمل ذلك أنا وأنت، كانوا يختبروننا أيضًا. تتذكر القوافل الروسية التي نصبت كمينًا لقوافلنا في الشمال الشرقي وما إلى ذلك. وبالطبع فقد الأتراك الكثير من القوات من كتيبة واحدة بضربة روسية في مارس 2020. لكنهم لم يضغطوا أبدًا على الزناد في محاولة كبيرة لأنهم كانوا متأكدين تمامًا مما ستفعله الولايات المتحدة، لأنهم كانوا يتعاملون مع الأمريكيين على الأرض وكانوا يتعاملون دبلوماسيًا معك ومع كل ثقل الحكومة الأمريكية وراءنا. هذا لا يحدث الآن. هناك مجال لسوء الفهم هنا. وهذا ما يجعلني أشعر بالتوتر. أود أن أقول إنه في النهاية، أعتقد أن الولايات المتحدة ستأتي لمساعدة تركيا إما دبلوماسيًا أو بطريقة أخرى إذا تعرضت لضغوط. لماذا؟ لأن الأوروبيين سيطالبون بذلك بسبب خطر تدفق ثلاثة ملايين ونصف شخص آخر عبر الحدود. لكن من الأفضل أن نوضح مسبقًا للروس ومن خلال الروس للأسد وإيران أننا لن نقبل أي انتهاك لوقف إطلاق النار. ويُنسب إلى هذه الإدارة الفضل في أنها لم تكن واحدة من نقاط حديثهم المبكرة، لكنها شقت طريقها، وهي «نريد أن نرى الحفاظ على جميع عمليات وقف إطلاق النار» وهذه خطوة في الاتجاه الصحيح.

### Joel Rayburn

أوافق على ذلك. رأيي في الأمر مختلف قليلاً، وهو أنه بالمعنى الأكبر، أعتقد أن الروس سيكونون أغبياء حقًا إذا حاولوا تجديد هذا الصراع، والإخلال بوقف إطلاق النار، لأننا شاهدنا هذا الفيلم بالفعل مرة واحدة في فبراير ومارس 2020، وهزمت تركيا حلفاء روسيا في الحرب.

### James Jeffrey

هزمت تركيا حلفاء روسيا في الحرب.

### Joel Rayburn

لطالما تساءلنا، هل هناك سقف لقدرة الروس على إبراز القوة في سوريا؟ ووجدنا - هل سقفها أعلى أم أقل من سقف تركيا؟ وما وجدناه في فبراير أو مارس 2020 هو، نعم، هناك سقف روسي وهو أقل بكثير من السقف التركي. طريقة أخرى لوضعها. يسيطر الأتراك على سلم التصعيد هناك. الآن، ماذا حدث منذ ذلك الحين؟

### James Jeffrey

الأتراك لديهم لعبة أرضية. الروس لا يفعلون ذلك. إنه الأسد فقط، وهذه ليست لعبة أرضية.

### Joel Rayburn

حسناً، ليس فقط اللعبة الأرضية، ولكن لتوسيع نطاق الاستعارة، لدى الأتراك لعبة جوية تشغيلية، وهذه هي الطريقة التي فازوا بها في ذلك. نفس القدرة التي أظهرها في ليبيا وناغورنو كاراباخ والآن يستخدمها الأوكرانيون لإحداث تأثير مدمر ضد الروس. وفي أوكرانيا، كانت تلك هي القدرة التركية التي أظهرها في فبراير ومارس 2020، وليس لدى الروس إجابة عنها.

### James Jeffrey

لم يتحداهم الروس. تذكر، لم تكن مجرد طائرات بدون طيار. لقد كان المقاتلون الأتراك هم الذين أسقطوا طائرات الأسد ولم يسافر أي روسي لتحدي هؤلاء المقاتلين.

### Joel Rayburn

هذا صحيح. لأنهم لم يرغبوا في التشابك مع القوة الكاملة لتركيا.

### James Jeffrey

حسناً، لقد فعلوا ذلك مرة واحدة في عام 2015، وأنت تعرف من فاز.

### Joel Rayburn

حسناً، فاز بوتين بذلك.

### James Jeffrey

دبلوماسية. ليس عسكرياً.

### Joel Rayburn

من الناحية العسكرية، لم يفز بها. ولكن بعد ذلك عبث بـ...

### James Jeffrey

نعم، لكنه ليس في نفس الوضع للقيام بذلك الآن.

### Joel Rayburn

إنه ليس في نفس الموقف الآن. هذه هي وجهة نظري، وهي أن روسيا في الفترة من فبراير إلى مارس 2020 قد اختفت نوعاً ما لفترة طويلة، لأنها تخلت عن قوتها العسكرية.

### James Jeffrey

أكثر من ذلك، روسيا عام 2015.

### Joel Rayburn

نعم، لقد اختفت. لقد اختفت. أنت تتعامل مع روسيا الأضعف بكثير في الوقت الحالي. قد تكون ضعيفة لجيل كامل، كما يبدو لي، بسبب التضحية بالنفس المطلقة التي قاموا بها في القوة القتالية، فقط القدرة العسكرية التي فقدوها.

### James Jeffrey

مائة ألف جندي قتلوا أو جرحوا.

### Joel Rayburn

ناهيك عن احتمال اختفاء 10 إلى 12000 مركبة قتالية، واختفت الطائرة. أعني، من المدهش أننا رأينا أساساً انهيار قدرة روسيا العسكرية على إبراز القوة العسكرية. لذا للإجابة على سؤال أحمد، فإن وجهة نظرك خطيرة لأن الولايات المتحدة بحاجة إلى توضيح نواياها فيما يتعلق بالحفاظ على وقف إطلاق النار والعواقب التي قد تترتب على

ذلك. وجهة نظري هي أنني أمل ألا يكون الروس أغبياء بما يكفي للقيام بذلك، لكنهم بالطبع أثبتوا أنهم يمكن أن يكونوا أغبياء في أوكرانيا. لذا أعتقد أنك يجب أن تقول...

### James Jeffrey

بدأي ذي بدء، أحمد، كما اعتدنا أن نقول قبل أن نبدأ بالقول كن أمنًا: ابق متيقظًا، ابق على قيد الحياة. لكن ثانيًا، ما نقوله أساسًا هو، حسنًا، لقد تأكلت مصداقية ووضوح الموقف الأمريكي عندما حاول الروس هذه المرة الأخيرة في عام 2020 بشكل كبير، وهذا هو سبب قلقي. لكن ما يقوله جويل هو، على نفس المنوال، أن قدرة روسيا وقدراتها ونواياها قد تأكلت أيضًا بسبب سياستها الغيبية المتمثلة في الذهاب إلى أوكرانيا. لذلك، بينما لا يمكننا إعطائك إجابة نهائية، ربما يتعلق الأمر بما كنا عليه من قبل، وهذا يعني أن الروس لن يجربوا أي شيء كبير حقًا.

### Joel Rayburn

أعتقد أن هذا ربما يكون صحيحًا. لدينا سؤال أخير. لقد كنت كريمًا جدًا بوقتك. هذا سؤال من رانيا كيسار. السفير جيفري، ما هي رسالتك الأخيرة إلى الأسد؟

### James Jeffrey

الرسالة الأخيرة هي أنك لن تفوز ببلدك أبدًا. لن يتم قبولك مرة أخرى في العالم العربي. من المحتمل أن تنجو طالما أن روسيا وإيران تمتلكان القدرة والنية للحفاظ على مساندتك. لكنها لن تنفدك في النهاية من زوالك. مقدر لك أن تسقط عاجلاً أم آجلاً.

### Joel Rayburn

هذا أمر جيد للإقلاع عنه. أنا أؤيد هذا الشعور.

### James Jeffrey

نعم. الفرق الوحيد بيني وبين جويل هو أن جويل كان سيقول، وأنا، جويل رايبورن، سأفعل ذلك شخصيًا!

### Joel Rayburn

السفير جيفري، شكرا لك. لقد كان من دواعي سروري أن أراك مرة أخرى وكان من دواعي سروري حقًا مقارنة الملاحظات. أعني، يمكننا أن نستمر. هناك الكثير الذي يمكننا تعلمه منك. ولكن شكرا على وقتك.

### James Jeffrey

وأنا منك، جويل.

### Joel Rayburn

أوه، شكرا لك! حسنا. حسنا، على أي حال. حسنا. شكرا للجميع. وسنراكم في المرة القادمة

### James Jeffrey

حسنا. وداعا للجميع. شكرا لك.